لا يستحي بكسر الحا من الحق اي لا يمتنع منه ولا يتركه ترك الحيي منا
قال لتداعتذارا عن تركهما ما تنقبض عنه النفوس البشرية لا سيما
بحضرة الرجال اي ان الله بين لنا ان الحق ليس مما يستحيي منه وسوالها
هذا كان من الحق الذي الحاجات الضرورية اليه فهل يجب على المراة
غسل بغير زيادة من اذا احتلمت بغير زيادة هي اي وطيت
في منامها فقال صلى الله عليه وسلم نعم يجب عليها الغسل
اذا رات الماء اي المني موجودا فالرؤية علمية تتعدى الى
مفعولين الذاني متذركا مرا وغير ذلك قال ابو حيان وحذف
احدى مفعولي راى واخواتها غير نادر وقد قيل في قوله تعالى ولا
يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم اي
البخل خيرا والظاهر ان الرؤية هنا بصرية فتتعدى الى واحد
ويبنى على ذلك ان المراة اذا علمت انها انزلت ولم تره انها لا غسل
عليها والحديث سبق في الغسل وبه قال حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا محارب بن دثار
بكسر الدال المهملة وتخفيف المثلثة السدوسي قاضي الكوفة من جلة
العلماء والزهاد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل نخرة خضرا لا يسقط
ورقها ولا يتحات بتشديد المثناة الفوقية الاخيرة مرفوعا
لا يتناثر ولا يحتك بعضها وراقها بعض فتسقط فقال القوم
وفيهم العمران هي شجرة كذا هي شجرة كذا قال ابن عمر فاردت ان
اقول هي النخلة وانا غلام شاب وفي رواية مجاهد فاردت ان اقول
هي النخلة فاذا انا اصغر القوم وله في الطبرة فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم
فاستحييت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة وعنا البزار من طريق

الرسالة ع
بخط المولف

الى هنا ثبر فقد الاصل

سفيان بن حسين عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر باسناد صحيح
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل النخلة ما اتاك منها
نفعك ففيه الايضاح بالمقصود باوجز عبارة واحسن اشارة واما
من زعم ان موقع التشبيه بين المسلم والنخلة من جهة كون النخلة
اذا قطع راسها ماتت وانها لا تحمل حتى تلقح وان لطلعها رائحة كرائحة
منى الادمي او انها تعشق او انها تشرب من اعلاها فكلها كما قال
في الفتح ضعيفه وسبق الحديث في كتاب العلم وعن شعبة بن
الحجاج بالاسناد السابق انه قال حدثنا حبيب بن عبد الرحمن
بضم الحا المهملة وفتح الموحدة الاولى الانصاري المدني عن حفص
ابن عاصم اي ابن عمر بن الخطاب عن ابن عم عمه مثله اي مثل الحديث
السابق وزاد فيه قال ابن عمر فحدثت به ابي عمر فقال لو كنت
قلته لكان احب الي من كذا وكذا اي من حمر النعم كما في الرواية
الاخرى ووجه تمني عمر ما طبع الانسان عليه من محبة الخير لنفسه
ولتظهر فضيلة الولد في الفهم من صغره ليزداد من النبي صلى الله
عليه وسلم حظوة وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال
حدثنا مرحوم بالحا المهملة ابن عبد العزيز البصري العطار قال
سمعت ثابتا البناني انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت
امراة لم اعرف اسمها الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه
نفسها ليتزوجها فقالت يا رسول الله هل لك حاجة في ان
تتزوجني فقالت ابنته اي ابنة انس امينة بضم الهمزة وفتح
الميم وبعد التحتية الساكنة نون مصغرا ما اقل حياءها
فقال انس هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسها ليتزوجها وتصير من امهات المومنين ومطابقة